#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)125(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

ومع ذلك ارشد الى اتباع الجنائز الذي يكون عند العدو وانه يمكن يستحب بان يسلط من اجلهم دفع الذي يخلفه منه. ثم بعد ذلك مورد الحديث الذي يتعلق بآل رسول الله عليه الصلاة والسلام بالرسول صلى الله عليه وسلم واهله وانهم ما شبعوا ثلاثة ايام - 00:00:02

المقصود بذلك الدوالي. ثلاث ايام متوالية. وهذا يعني فيه ما كانوا عليه من سلة الحاجة ومن قلة الطعام يعني هذا شأنه عليه الصلاة والسلام كان يدخر على من الطعام ولكنه ينتهي - 00:00:52

وبما يقدمه ويعطيه منه محتاج اليه. فتخلص النفقة التي كانت مدهرة فيجوزون وتمضي الايام ولا يحصل لهم الشباك من الطعام ثلاثة ايام وتواليد هو انا لا يعني انه يحصل في ايام متفرقة ولكن قوم يحصل لهم على التوالي - 00:01:22

مستمرة وان الطعام يكون متوفرا عنده على استمرار ما كان هذا شأن ملك رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما كان فيه سعة وليس فيه كثرة. وانما كان يدخر الحاجة ثم تنفق قبل بلوغ الامد - 00:01:52

قلوب الغاية وذلك في وجوه الخير. واكرام الضيوف وما الى ذلك من الامور التي يحتاج اليها في فرض المال وفرض الطعام ايضا بعد ذلك حديث ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه الذي يبين فيه حالته على - 00:02:22

قالت رضي الله عنه وارضاه انه كان آآ كان فقيرا انه كان مع رسول الله عليه السلام ويغفل عنه الحديث وكان يصيبه الجوع يفيده الشدة الا يجد ما يأكله واحيانا يأتي الرجل الاية وهو يعلمها - 00:02:52

وهو يزيلها ولكنه يريد ان يذهب به مع ذلك الاية الى بيته فيطعمه. وكان كما يحكي رضي الله عنه ولقي عمر رضي الله عنه وارضاه ان يطأ عليه اية من القرآن وكان يجيدها ابو هريرة ولكن - 00:03:32

انه اراد ان يكون هناك اه صلة ووسيلة تربطه به ونجعله يكون بينه وبينه كبار حتى يجحد به. شيء يعني يحصل عند يؤمن ان يذهب به الى بيته فيطعمه وما كان عمر رضي الله عنه وارضاه ذهب به وادخل عبيده في وجوده - 00:04:12

بذلك من الاسباب اما بكونه مشغولا ويتمكن من ان يبقى مع غيره مثل غيره او انه ما كان عنده شيء او ما الى ذلك من رجع وشد الجوع انه وقع على الارض فجاءه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:52

طلب منكم ان يقوم ذهب به الى بيته عليه الصلاة والسلام واتى العسل فيه لبن عطاه ثم قال ايضا ثم عاد فجره ثم طلب منه ان يعود بعد ذلك وشرب حتى ابتلع بطنه واعتدل وصار تركته - 00:05:32

ملأ بطنه هذا اللبن الذي اطعمه به رسول الله عليه الصلاة والسلام لقي عمر بعد ذلك واخبره بانه ما كان بحاجة الى تلك القراءة من اجل التثبيت لانه كان ابرأ له من غيره. وان هذا هو السبب الذي دفعه الى ان يستغله تلك الاية - 00:06:02

ثم انه قال فعل هذا من هو خير منه يعني رسول الله عليه الصلاة والسلام تمنى عمران يكون اغلق وهو ما يريد وان يكون اطعنه الرغبة التي كان التي كانت بنفسه عندما لقيه - 00:06:32

والمقصود من هذا آآ علم اطعمه اطعمه هذا اللبن اعطاه لله لذهب عنه الجوع. وذهب عنه الذي كانت معه اه في هذا التعامل جاء هذا في قوله وهذا من فعله عليه الصلاة والسلام انه جائع هذا امر وتوجيه - 00:07:02

واطعام ابي هريرة تنزيل وتحقيق ويكون عليه الصلاة والسلام اطعم الجائر وامر باطعام الجائع. اطعامه بنفسه حيث اطعم ابي هريرة. وامر قال عمر والله عنده على فوالله لان الله بك رجلا واحدا فيقول لك يا مسلم نعم. نعم هي - 00:07:42

احمر ابو التسمية على الطعام والاكل باليمين. وقال حدثنا علي ابن عبد الله قال اخبرنا سفيان قال الوليد ابن كثير اخبرنا اخبرني انه سمع واخبرني انه سمع عمرو بن ابي سلمة يقول - 00:08:52

انظروا الى من في حجب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال لي رسول الله صلى الله عليه اعلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يجد وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد - 00:09:22

فما بالك اه وغدا مما يتعلق بالاداب هذا الاكل اداب الطعام. يأكل غيره فانه يأكل مما يليه. مما يليه من الطعام. ويأكل باليمنى لله عز وجل ان لله من البداية لا يأكل بيمينه ولا يأكل بشماله - 00:09:42

ويأكل مما يليك. ورد الحديث عمر ابن ابي سلمة. وهو ابن ام وليد الرفيق صلى الله عليه وسلم وكان اكل مع النبي عليه الصلاة والسلام بطعام اكل معه طعاما قال كانت يدي تطيش في الصحبة. معناها انها لا تستقر الجهة التي وانما - 00:10:32

هنا وهنا فالرسول عليه الصلاة والسلام ارشده قال يا غلام ان الله كل بيمينك وكل مما يليك جاء ببعض احاديث ابن ابي داوود انه يقول بسم الله النووي انه قال يستحب ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم واكتفى بان يقول بسم الله - 00:11:02

انه لا بأس بذلك فقال الحافظ ابن حجر رحمه الله انه ليس هناك دليل على استحباب هذه الصيغة ولقوله بسم الله الرحمن الرحيم ليس هناك دليل على الاستقبال وقد جاء في لحظة - 00:11:42

روايات انه قال بسم الله هذا فيه بيان فيه الصيغة التي تقال عند الاثر واذا قال بسم الله الرحمن الرحيم وليس هناك دليل يدل على عبادتنا هي الافظل والاولى فهو يحتاج الى نقص - 00:12:02

لا يحافظ ولا دليل على ذلك. ثم اه باول الطعام حتى لا يشارك الشيطان انه كما جاء في الحديث فان الشيطان يشاركه في طعامه نشاركه قطعا كذلك ايضا اذا دخل بيته ولم يسمي فانه يدخل بيته - 00:13:02

فاذا تم عند النقود وكم عند الاكل اشياء لا لا لا مبيتا ولا طعام لانه قيل بينه وبينه بذكر الله عز وجل. بذكر اسم الله سبحانه وتعالى. ثم ايضا التي هذا من اداب الرجل - 00:13:42

علمنا رسول الله عليه الصلاة والسلام ربيبه الذي هو ابن زوجته ام سلمة من رضي الله تعالى عنها وارضاه. وقال انصر قال النبي صلى الله عليه اذكروا اسم الله اذكروا اسم الله وليأخذوا القرن مما يليه. وقال حدثنا عبد العزيز بن عبدالله قال حدثنا - 00:14:22

يا رب عن محمد بن عمرو عن محمد بن عمرو عن محمد بن علي بن حنبل الخميني عن عمر ابن ابي سلمة وهو ابن امي وهو ابن ام سلمة زوج النبي - 00:14:52

صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت اخر من نواحي الصحفة وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ ومعه ربيع عمر بن ابي سلمة - 00:15:12

فاول البخاري رحمه الله وهي احاديث التي اوردها وضمنها الذي قبله ولكنه اخذ الترجمة وقول الحديث من طريقين حديث عمر ابن ابي سلمة اخريين هذا الطريقة الاولى التي اوردها في التسمية والاكل والاكل باليمين. اما - 00:15:46

آآ الحديث اكتمل على هذه الامور الثلاثة. ولكن مما يليك. فذكر المبلغ الاول اليمين وهذا الباب الاب مما يليه اورد الحديث نفسه من طريقين مطويين على كما ان ما سبق ايضا مستمر على ما ترجم له وورد في ذلك ايضا حديث انس - 00:16:26

معلقة وهو ايضا مشتمل على هذا الذي ترجم له مما يليك لما جاء هذا من حديث انس ومن حديث عمر غريب الرسول صلى الله عليه وسلم زوجته رضي الله تعالى عنه وارضاه. هذا من اجل القصعة مع صاحبه اذا لم - 00:16:56

يعرف منه اذا لم يعرف منه الكراهية. وقال حدثنا قبيلة عن ما لك عن اسحاق عن ما لك عن عن اسحاق ابن ابي مرحبا انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه - 00:17:36

قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته يتتبع الدفاع من حوالي البخار قال مما ذكر تتبع نواحي صفعة اورد في

حديث ابي مالك الى طعام صنعه للرسول صلى الله عليه وسلم فذهب معه انس ابن مالك رضي الله عنه وجعل يأكل - 00:17:56
اه الرسول صلى الله عليه وسلم من هذا الطعام الذي قدمه له ايام فرأى انس بن مالك رضي الله عنه يتناول الدفة من جوانب الصخرة او المقعد تناوله يعني يرغبه. جعل يأخذ هو ويلقيه - 00:18:46
ليالي رسول الله عليه الصلاة والسلام لما رأى اغراضه الرسول صلى الله عليه وسلم وانه يعني يمد يده اليه بالنواه فهي التي تليك ولا يأكل من الطعام الذي يعني يليه وانما يأتي ويبحث عن التجار - 00:19:16
الذي في هذه ورأى يعني علم انس بن سعيد انه يرغب انه يمررني فجعل يأخذه ويمسيه يأخذه من جهته ومن الجهة الأخرى ثم يرميه للرسول صلى الله عليه وسلم ويضعها - 00:19:36
الرسول عليه الصلاة والسلام ثم قال ما جعله يحبه لان احبه رسول الله عليه الصلاة والسلام وهذا اورده البخاري رحمه الله قبل بعد الباب الذي يليه للاشارة الى انه اذا كان يعني هناك - 00:19:56
وانه يمكن ان يكرم وان وصاحبه يفرح ويسر بان يأكل من يشاء من الطعام وينكره ان يتجاوز ما يليه مباشرة من الجهات التي تليه وغيره ايضا ممن يسره احرامه ايضا يأخذ من جهته ويلقيه مما يليه هذا المكرم الذي يريد ان يكرمه - 00:20:26
ثم ايضا فيه دلالة على ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم من التواضع الاخلاق الكريمة لان ذهابه الى هذا الرجل الذي دعاه اجابة دعوته هو من الجريمة عليه السلام من تواضع ثم ايضا فيه ان - 00:21:09
واننا يمكن ان يفعل المدعو يعني غيره ربما حصل انس ان ذهب مع رسول الله عليه الصلاة والسلام والدعوة انما هي للرسول. عليه الصلاة والسلام. وهذا فيما اذا كانوا علم من الداعي انه آآ يرغب ذلك ويقر بذلك - 00:21:39
وان الذي يأتي ومن يريد ان يبكي معه فان فعل رسول الله عليه الصلاة والسلام اين ذهب معه يذل على وغيره صلى الله عليه وسلم خذ بيمينك عن اشعب عن ابيه عن مسروق عن - 00:22:09
رضي الله عنه انها قالت رأى النبي صلى الله عليه وسلم استطاع في طهوره وتنقله وترده اه وغيره. استعمال يمين ايه البداية؟ باليمين من يكون على اليمين وهو مقول بالسيان. وورد - 00:22:52
اه قطعة من حديث عمر ابن سلمة وهو قوله يعني هذا هو المقصود بالقيم ان فيه كمال اليمين ورد حديث عائشة رضي الله عنها وارضاها في قبوره من استطاع بمعنى هذا انه باليمين. ظهور - 00:23:37
الانفعال يبدأ باليمين المنعة والرضا يعني جهة اليمين بجهة اليمين باليمين شيخ الرسول صلى الله عليه وسلم يزيد ان هذا يكسبه يحبه في هذه الامور وفي شأنه كله الراوي الذي روى عنه شعبة - 00:24:32
انه كان قال اذا حدثه عزة مرات كان حدثه اولا قال في شأنه كله وحدثه في بعض المواضع ولم يقل في اهل السنة اشار الى ما حصل اخيرا والى ما كان - 00:25:22
هل حصل سابقا؟ منذ التفاصيل. ثم ذكر هذا الاجمال هذا بعد يمينا استعمل في الامور التي آآ ليست فانها لا يستعمل لها اليمين بينما استعمل اليسرى الابيض المسجد ولذلك بالادعاء اليمين والاقتتال وفي - 00:25:42
كذلك من الامور كان يعجبه احمد اليمين ويبدأ باليمين الا الاشياء التي اه ينظر الشمال. من اكل حتى شبع وقال حبيبنا اسماعيل قال حمزة بني مالك معاص بن عبدالله بن عبدالله بن ابي طلعة انه - 00:26:49
قال ابو طلحة ابن الزبير يقدم وقد سمعت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا فهل عندكم شيء؟ ثم اخرجت ثمار الذهب ببعضه ثم جسده بعد قومي وردتني ببعض وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارسلت - 00:27:27
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه نار فقمت عليه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة؟ فقلت نعم. قال يطعام؟ قال - 00:27:57
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا من طلق وانطلقوا بين يديه حتى اللهم فرحك يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من ناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقال - 00:28:17

الله ورسوله اعلم. رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبر ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال فيه رسول الله - 00:28:37

صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال اثنان لعشرة واذن لهم واخذوا حقا شيئا ثم خرجوا ثم ثم خرجوا ثم قال اليه عشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا - 00:29:07

ثم خرجوا ثم اذنوا لعشرة اخر القوم كلهم وسمعوا من قومه القوم بما كانوا اه الطعام زوجة ام انس ابن مالك والله كان عقد للرسول صلى الله عليه وسلم وافضل سنة بن مالك وكان سبب ذلك ان ابا طلحة رضي الله عنه وارضاه - 00:29:27

هل عندك طعام؟ فاني سمعت صوت رسول الله عليه السلام فهم منهم انه جائع بسبب الجوع فهل عندك طعام لان عندها بها ولما جاء لرسول الله عز وجل وبين اصحابه المسجد ذهن رسول الله في طلحة - 00:30:09

وانه قال قوموا يعني رجع انس بن مالك رضي الله عنه وارضاه امامهم واخبرهم بقدوم الرسول صلى الله عليه وسلم اليه ان اقبل رسول الله عليه فلم استقبله ابو ظلحة ودخل اخبرها بان - 00:30:49

ولد الله ورسوله اعلم. وهو يعلم ان وسيبارك بهذا الطعام الذي دعاه اليه امر هاجمتنا بها الا بارك الله فيك. ثم الساعة عشرة رجاء حتى جاءوا آآ ثمان دفعات كل دفعة عشرة - 00:31:19

على حالته. بارك الله في اهل القرآن ودعاء الرسول الكريم. صلى الله عليه وسلم. وهذه من دلائل عليه الصلاة والسلام وهو اه نزول البركة في الطعام في دعائه عليه الصلاة والسلام - 00:32:19

ونقول من الحديث قوم اكلوا حتى الكبر لان قولهم من اكل حتى شبع هذا الحديث يدل عليه ان هؤلاء العشرة اكلوا حتى شبروا ثم جاء عشرة اخروهم واكلوا حتى شبعوا وهكذا. فاذا في دين من الشبع - 00:32:39

ولكن مقصود الذي لا يضر ان هناك شبع يعني قد يثمن ويضر وهناك تبع اه يطلق عليه هذا الاسم ولكنه لا يترتب عليه بالضرر عليه وهي سيتضرر الانسان من مال بطنه اذا الحديث يدل على ان الانسان يأكل - 00:32:59

ولكن السلعة الذي لا يلحقكم منه نظرا. ان يستفيدوا منه ولا يلحقه قال حدثنا موسى قال حدثنا معتمر عن ابيه. عن وحدث ابو محدث ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي - 00:33:39

الذي دخل رضي الله عنهما انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومئة وقال النبي صلى الله عليه وسلم هل فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه - 00:34:04

محمد صلى الله عليه وسلم قال لا من بيع صلى الله عليه وسلم وعين الله ما من الا قد حذره حزة من زوال وقتها ان كان شاهدا والله اعطاها اياه - 00:34:24

وان كان ظالما ثم جعل فيها قطعتين اجمعون وشبعنا وفضلوا فحملته على البعير او كما قال. وقال حدثنا المسلم قال حدثنا ابو قال حدثنا منصور عن عن عائشة رضي الله عنها انها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع الامام الاسودين السمراء والماء - 00:34:54

رضي الله تعالى عنهما مئة وثلاثين رجلا وكان رسول الله عليه الطعام غفر له رجل عنده طاعة ثم جاء رجل مثله معه امر بجوار بطنها بالكبد وان ثم وثلاثين ركعة - 00:35:24

ومن كان جاهدا وجودا عند اويت مولده واكل مصيبه كان غائبا ذهب لابيه حطب او ذهب ليأتي بماء يعني ليس موجودا عندما رضيت بهذا بهذه الندوة وذكر له او ازدخروا له مثيله وسهمه من هذه - 00:36:34

وهذا انما هو ببركة دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم والا فان كذب الناس شيء كبير هؤلاء عز وجل ثم ايضا اذا المئة والثلاثين حتى هو مقصود ومعلومة لا تكفي - 00:37:04

بعدد الا ان دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم البركة من الله عز وجل طبعا الذي بعث به الرسول صلى الله عليه وسلم جعل هذا العدد الكبير يأكل ويشبع وبعد ذلك كل هذا - 00:38:04

عز وجل وهو ايضا من دلائل نبوته عليه الصلاة والسلام. ومن بركة الطعام حياته وباب يديه فمن دعائه صلى الله عليه وسلم على ان بقية الطعام يمكن ان يحتفظ به - 00:38:34

او يستفيد منه غيرهم ممن هو محتاج اليه لانه قال ان ركعتين عملوه معه فقال صلى الله عليه وسلم ايضا يتعلق بالشبع لان هذا هو الذي والى يعني من باب التغليب - 00:39:14

اذا احد الاخوين عن الاخر ويقال الابوان عمران قال ذلك من الامثلة التي فيها فان ذهلت وبين الثمن والمال والشيء الذي يحمل الترجمة ليس على الاعمى لعلكم تعقلون صلى الله عليه - 00:40:34

قال يحيى النبي صلى الله عليه وسلم ثم ومضمضنا وصلنا الى المغرب ولم يتوقع لذلك اية سورة النور ونصرنا بذلك اذا جمعوا طعامهم واكلوه. فان فانهم شركاء ايه ما دفعوك؟ ولكن اذا اجتمعوا واكلوا هم متفاوتون في الاكل - 00:41:54

وان كان بعضهم قد يأخذ اكثر من بعض ويشاركون في طعام لا يلزم ان يكون لكل واحد يعني مثل ما يكون للاخر بل اذا قسم الطعام بينهم يأكلون يقولون وقد يزيد بعضهم على بعض. فلا بأس بذلك. لا بأس بذلك. ان تساووا فيما يدفعون - 00:43:14

لان هذه من الامور المنقهرة من الامور السائغة التي يمكن الذي لا يتشدد فيها ولا آآ يدفق فيها وان كل واحد يعني يأكل كما بالجنية والمقدار من حيث لا يجد ولا يجتمعون على الطعام ويأكلون ووضعهم - 00:43:44

وان كان متساويا نفقته فهم يأكلون ولو اجتمعوا واكلوه وهم متفاوتون في الاكل ولا خرج في ذلك ثم ايضا الاستماع على الطعام. ومستحق جميعا جاء في نفس ذلك الصحيح يعني اخذ منه او لا حرج يعني - 00:44:14

امور اخرى التي عين بها هؤلاء المبادرة ومقصود ذلك انهم اجتمعوا عليه ان هذا الطعام فاكلوه يمد يده مراتي قد يكون مد يده اربع مرات واحد كل واحد ايها الاخوة الاكبر اذا لا حرج عليه لا في يعني ولا في اه المرات - 00:45:04

التي من هذا او نحصل من هذا؟ لا حرج عنه ما توضأوا على ان ملك النار ثم جاء نصف ذلك الاجابة في الحديث كان اخر الاواني ولهذا الامام مسلم الاحاديث المتعلقة بالنار والاحاديث المتعلقة بالحفظ قدم الاحاديث - 00:46:34

ثم بعدها في بعض الاحاديث كان اخر الامرين ترك الوضوء هذا هذا العموم يتوضأ منها اما غير ان نقول هنا لانه يعني مرارا اخواني والشكرى دلوقتي هذا لا بأس ولا لا؟ الزراعة - 00:47:23

بالنسبة يعني ما عندنا يعني يعني صلى الله عليه وسلم برافو انهي الاية الدالة على ياخذ آآ يا رب اما اذا كان بعض الفقهاء عدم الوضوء من لحمه عدم الوضوء من لحم الابل والوضوء من اكل الابل ومنهج الشافعي فقط. بينما - 00:51:09

قال بعض اتباعه اذا اذا مذهبه لانه قال ان صح مسلم وما صح عنده ولكنه صح وبين يعني ذهب اليه هذا اللي عليه الله فيعني - 00:57:29